يخرجون من قبورهم حفاة عراة فيقفون موقفا واحدا مقدار ربعين لا ينظر الله
الله تعالى اليهم ولا يقضي بينهم فيبكون حتى ينقطع الدموع ثم يبكون وما بعد ذلك و
يعرقون حتى يبلغ العرق منهم الى ان يلجم وحتى يبلغ الاذقان فيكون منهم على قدر
الاعمال ثم يدعون الى الحشر فذلك قوله مهطعين الى الداعي فاذا اجتمع الخلايق
كلهم الانس والجن ويقرهم من جميع المخلوقات منتظرين في صعيد واحد فبينماهم وقوف
اذا سمعوا صاحبة السماء شديدا فرهالهم فتنشق السماء وتنزل الملائكة
سماء الدنيا كمثل من في الارض فياخذ مصافهم فيقولون لهم افيكم ربنا
يعني امر ربنا بالملك. فيقولون لا وسياتي امره بالملك ثم ينزل اهل السماء
الثانية كمثل ملائكة سماء الدنيا فيقومون صفا خلف اهل سماء الدنيا
ثم تنزل ملائكة سماء الثالثة كمثل ملائكة سماء الثانية فيقومون كذلك
صفوفا حتى تنزل ملائكة السبع السموات على قدر التضعيف فيقومون
صفوفا حول اهل الدنيا

باب صفة الجنة

وروى عن زيد ابن ارقم
قال جاء رجل الى النبي عم وكان ذلك الرجل من اهل الكتاب فقال له يا ابا
القاسم تزعم ان اهل الجنة ياكلون ويشربون قال نعم والذي نفسي بيده
ان احدهم يعطى من القوة قوة مائة رجل في الاكل والشرب والجماع
قال فان الذي ياكل ويشرب لابد ان يكون له حاجة والجنة طيبة ليس
فيها اذى قال ان حاجة احدكم يكون عرقا له ريح كريح المسك وروى عن مغيث
ابن سمرة في قوله تعالى طوبى لهم قال طوبى هي شجرة في الجنة ليس في الجنة دار
ولا قصر ولا غرفة الا وفيها غصن من اغصانها فيه الوان الثمار ويقع

عليهم

عليهم طير كمثل البخت فاذا اشتهاه احدهم طيرا دعاه فوقع على خوانه فياكل من احد
جانبيه قديدا ومن الاخر شواء ثم يعود طيرا الى مكانه فيذهب وروي عن ابي
هريرة رض عن رسول الله عم قال اول زمرة تدخل الجنة من امتي على صورة
القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد نجم في السماء اضاءة ثم بعد ذلك على قدر
المنازل لا يبولون فيها ولا يتغوطون ولا يبزقون ولا يمتخطون امشاطهم و
مجامرهم العود الرطب ورشحهم المسك اخلاقهم سواء جميعهم على خلقة آدم طولهم
قدر رجل واحد ستون ذراعا وروي عن ابن عباس رض قال قال رسول
الله عم ان اهل الجنة ليس لهم شعر الا في الراس والحاجبين واشفار
العينين يعني ليس لهم شعر العانة والابط ولا على شيء من ابدانهم
ويبقى الالوان نضر الثياب يوضع بين يدي احدهم مائدة فيقع الطائر
فيقول يا ولي الله اني قد شربت من عين السلسبيل ورعيت في رياض الجنة
تحت العرش فيأكل منه ما شاء فيجد طعم احد جانبيه مطبوخا وجانب
الآخر مشويا فيأكل منه ما شاء وفي يده عشر خواتيم من الاذان بيان [illegible]
الكرامات فعليك ايدوم على خمسة اشياء اولها يمنع من المعاصي والثاني يرضى
باليسير من الدنيا والثالث يكون حريصا على الطاعات فلعل يكون تلك الطاعة
سببا للمغفرة ووجبت الجنة والرابع يحب الصالحين واهل الخير ويجالسهم
ويجالسهم وان وجد منهم اساءة يغفر لهم ذلك والخامس يكثر من
الدعاء ويسأل الله ان يرزقه الجنة ويجعل خاتمته الخير وقال بعض الحكماء
ان يكون الى الدنيا متى يعلم العبد من الثواب جهده وان ترك الجهد والاعمال

جنت ده قرينداكي
بعدن احوالر
بلبلر ذوقله ديرلر
وانلر كه دلي
كون دقيقه
بلبلي
جونكه ابعد دركونك
بلبله افتقالي
باقدن ايده روضه‌ده ولانجه
بلبلك وصلته كتابي [illegible]

Copyright © King Saud University